والاشواق وتحمل مكاره البعد والفراق ويسمونه تغزلا
وتشبيبا ويعدونه من جملة لطف المطالع تقريبا ومنها انهم
يجردون من انفسهم مخاطبا يحاورونه دلالا وعتابا ويجاوزونه
بسؤالا وجوابا اشارة الى ندرة خبير يطلعونه على رموز العشق
عليه واشعارا الى قلة صديق يضمرون كنوز الحب لديه ومنها
انهم يغيرون كلامهم من اسلوب الى اخر على طريق الالتفات
تكلما وخطابا وغيبة تضرية للمسموع وتنشيطا للسامع وانهم
فى ضيافة الارواح يتصنعون باساليب الايرادات كما ان الناس
فى اطعام الاشباح يصنعون الوان الاطعمة الواردات ومنها معرفة
الحب والعشق فان الحب فى وضع اللسان عبارة عن ميل
النفس الى الموافق الذى تصوره من حسن او احسان والعشق
هو الميل المفرط الغالب على الانسان وكل من الحسن والاحسان
يدرك تارة بالبصر وتارة بالبصيرة والحب يتبعهما وكمالهما للحق
تعالى اذ لا يصح نفيه وانتفاؤه عنه تعالى بخلاف صفات الخلق فانها
بمنزلة ثوب مستعار ثم المجازى قسمان نفسانى وعلامته ان يكون
حقيقة صح
اكثر اعجاب المحب بشمائل المحبوب وهو يجعل النفس لينة ذات وجد و
رقة منقطعة عما سوى محبوبه ولهذا قيل المجاز قنطرة الحقيقة وحيو [في]

وهو

وهو يقين الامارة على استخدام العاقلة في تحصيل لذة العاجلة
والاكثر مقارنته للفجور حقيقة او حكما ومنها ان القصيدة مرتبة
على عشرة ابواب الاول فى التغزل وبيان داء النفس ودوائها
الثانى فى رياضته عليه السلام الثالث فى تفضيله على الكائنات
الرابع فى خلقه وخلقه الخامس فى ارهاصاته السادس فى معجزاته السابع
فى القران الثامن فى معراجه التاسع فى غزواته والعاشر فى عرض
الحاجة على الممدوح والمناجاة مع المولى قال الناظم شرف الدين ابوا
عبد الله محمد بن سعيد البوصيرى المصرى وقيل الدمشقى
الشامى كساه الله حلل الغفران واسكنه بحبوحة الجنان

أَمِنْ تَذَكُّرِ جِيرَانٍ بِذِي سَلَمٍ مَزَجْتَ دَمْعًا جَرَى مِنْ مُقْلَةٍ بِدَمِ

همزة الاستفهام للتقرير منصبة على مزجت قدمت للصدارة
ومن تذكر متعلق بمزجت قدم للحصر وتذكر مصدر مضاف الى
مفعوله وفاعله محذوف اى تذكرك جيرانا جمع جار او مجاور
وهو اولى بالمقام وبذى سلم اى صاحب شجرة فى البادية
متعلق بمحذوف اى كائنين بمكان فيه هذا الشجر وهو بفتح
اللام وروى بكسرها ودمعا ماء البكاء مفعول به لمزجت
وجرى صفته اى دمعا جاريا من مقلة متعلق بجرى وهى داخل

Copyright © King Saud University